

الأغاني

- (فأسبلت العينان والقلبُ كاتمٌ ... بمُغْرَوْرَقٍ نَمَّاتٍ عليه سَوَاكِدُهُ °) .
- (بكاء فتى خاف الفِراقَ ولم تُجِلْ ... حوائِلُها أسرارُهُ ومعاتبُهُ °) .
- قالت الطريفة فالآن فلتجل ثم أنشدت حتى أتيت على قوله .
- (وقد حلفتُ بأبي مية ما الذي ... أحَدُثُها إلّا الذي أنا كاذِبُهُ °) .
- (إذاً فرماني أنا من حيثُ لا أرى ... ولا زال في أرضي عدوٌّ أحارِبُهُ °) .
- فقالت مية ويحك يا ذا الرمة خف أنا وعواقبه ثم أنشدت حتى أتيت على قوله .
- (إذا سَرَحَتُ من حبِّ ميِّ سوارحٌ ... على القلب أبى تَدُهُ جميعاً عوارِبُهُ °) .
- فقالت الطريفة قتلته قتلَكَ أنا فقالت مية ما أصحه وهنيئاً له فتنفس ذو الرمة تنفيساً كاد حرها يطير بلحيتي ثم أنشدت حتى أتيت على قوله .
- (إذا نازعتك القولَ ميةٌ أو بدّاً ... لك الوجهُ منها أو نضا الدِّرعَ سالبُهُ °) .
- (فما شئتَ من خدٍّ أسيلٍ ومنطقٍ ... رخيماً ومن خَلْقٍ تَعَلَّلَ جادِبُهُ °) .
- فقالت الطريفة فقد بدا لك الوجه وتنوزع القول فمن لنا بأن ينضو الدرع سالبه فقالت لها مية قاتلك أنا فماذا تأتين به فتضاحكت الطريفة وقالت إن لهذين لشأنا فقوموا بنا عنهما فقامت وقمن معها وقمت فخرجت وكنت قريباً حيث أراهما وأسمع ما ارتفع من كلاميهما فوأن ما رأيته تحرك من مكانه الذي خلفته فيه حتى تاب أوائل الرجال فأتيته فقلت انهض بنا فقد تاب القوم فودعها فركب وردفته وانصرفنا ومنها